

## الاهـداء

إلي

روح والدي العزيز تغمده الله بوسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

إلي

والدتي الغالية نبع الحنان والمودة اطل الله عمرها ومتعها الله بالصحة والعافية.

إلي

زوجتي العزيزة رفيقة دربي وامل حياتي هي التي تدفعني الي طريق النجاح دوماً .

إلي

أخي واخواتي الإعزاء انتم اقرب إلي من روعي فأنتم بلسمها.

إلي

أستاذتني الأفاضل بهذا الصرح الشامخ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

اهدي لهم جميعاً هذا العمل

الباحث

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات ، نحمده حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونصلي ونسلم علي رسوله الكريم سيدنا محمدا وعلي اله وصحبة اجمعين .

يشرفني ويسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لاسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ممثلة في كلية الدراسات العليا ،والشكر موصول للاستاذة الاجلاء واخص بالشكر والتقدير الاستاذالدكتور بابكر ابراهيم الصديق علي ما قدمه لي من دعم وارشاد وتوجيه ،وتفضله بالاشراف علي هذا البحث ، وسأل الله ان يمن عليه بدوام الصحة والعافية ، وكذلك لا انسي ان اشكرالبروفسور هلال يوسف صالح لما قدمه لي من مساندة اتمني له دوام الصحة والعافية ، كما اشكر أسرة مكتبة السودان الذين قاموا بطباعة هذه الرسالة فلهم منا جزيل الشكر والتقدير واحمد الله فيما وفقت اليه،،،،،

الباحث

## المستخلص:

هدفت الدراسة الي إظهار دور المحاسبة القضائية في الحد من ممارسات الفساد المالي في التقارير المالية للشركات فهي تعتبر من المهن الحديثة والمتطورة والمجالات الهامة ،و التي زاد الطلب على خدماتها حيث أنها تلعب دور رئيسي في كثير من القضايا العالمية، نتيجة للتغيرات الاقتصادية السريعة و التطور في تكنولوجيا المعلومات و الازمة المالية الاخيرة و ظهور الشركات العالمية العملاقة و تشعب عملياتها التجارية و ما صاحبه من إنتشار واسع لحالات الفساد المالي و الإداري داخل تلك الشركات و تسبب في إنهيار العديد منها و أصبح يكلفها مبالغ طائلة، كثرت الدعاوي القضائية فشلت مهنة المحاسبة و المراجعة في إكتشاف حالات الفساد المالي التي تتم بها نظراً لمحدودية عمليات التدقيق و قصورها و ضعف أنظمة الرقابة المحاسبية و عدم تحمل مراجعي الحسابات المسؤولية عن إكتشاف حالات الفساد بل إكتفاءهم بإبداء رأي فني محايد حول صدق و عدالة القوائم المالية و مدى توافقها مع معايير المحاسبة الدولية المقبولة عموماً ، زاد من شكوك المستثمرين و المقرضين و المساهمين و أصحاب المصلحة، الأمر الذي وضع تساؤلات عن مدى فاعلية و كفاءة تلك المعايير في كشف تلك التجاوزات المالية و إتخاذ الإجراءات المهنية اتجاهها، برزت أهمية المحاسبة القضائية كأحد آليات الحد من ممارسات الفساد المالي و الإداري فهي تتضمن المهارات المحاسبية المتخصصة التي تستخدم كأداة للبحث و التحري و التحقق و جمع أدلة الإثبات عن حالات الفساد و ملاحقة المفسدين و العمل على تكميم الأضرار و منع تكرارها، توصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها لا يوجد أثر لإستخدامات المحاسبة القضائية في السودان و اوصت الدراسة بضرورة الإستعانة بخدمات المحاسب القضائي لمساعدة القضاء لتتويره بالجوانب المالية و المحاسبية المتخصصة حيث يقوم بإعداد تقريره و القيام بعملية التحليل المالي و تحديد الخسائر، بصفته شاهداً خبيراً لما له من إدراك و إلمام بالجوانب القانونية و المحاسبية المتقدمة و المراجعة و كذلك القدرة على تفسير الأرقام المالية بشكل منطقي و استخدامه للتقنيات الحديثة و الفهم العميق لعمليات البحث و التحري و القدرة على التفاوض و التقاضي و حل النزاعات بإسلوب علمي و عملي من خلاله يمكن التوصل إلى تسوية النزاع ترضي جميع الأطراف بصورة عادلة و سليمة.

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة القضائية ، الفساد المالي ، الفساد الإداري، التقارير المالية.

## **Abstract**

The study aimed to demonstrate the role of forensic accounting in reducing financial corruption practices in financial reports for the companies and it is considered as modern developed proficient, and its important scope behind the more requirement of its services so far has play main role in several international issues due to rapid economic change and rising in the information technology and the last financial crisis beside the emerge of the giant companies and its differences transactions that associate with large amount of administration and financial corruption inside those companies which lead to collapse of many of it that resulted in costing these companies great amount of money and the raising in judicial allegation handicapped the auditory accounting role in detecting the corruption that take place due to limited and inadequate investigation process and weakness of controlled accounting organization and auditors not held their responsibility to detect the corruptions that took place but only state their technical opinion about the aqua racy of the financial statement and to what extend its accuracy and relevancy to international acceptable accounting norms generally that increase the doubt of the investors and the contributors and beneficiaries that may rise question to what extend the efficiency and efficacy these norms in detecting the corruptions and take necessary measurement toward the important of the forensic accounting adopted the mechanism that limited the administrative and financial corruptions which consisted of spec ailed accounting skills that used as tool for investigation and collecting evident information to approve the corruptions to follow up the corruptors and work to quantify damages and prevent recurrence the study concluded that there are no results for the use of judicial accounting in Sudan. The study recommended the use of the services of the forensic accountant to assist the judiciary to enlighten him in the financial and accounting aspects. he prepares his report and conducts the financial analysis and loss analysis process as an expert witness to his understanding of the advanced legal and accounting aspects as well as the ability to interpret financial figures logically and use them for modern techniques and a deep understanding of the processes of research and investigation and the ability to negotiate, litigation and conflict resolution in a scientific and practical manner through his settlement of the dispute can satisfy all parties in a fair and sound manner.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الملاحق
المقدمة	
2	أولا : الإطار المنهجي
11	ثانيا : الدراسات السابقة
الفصل الأول	
الاطار النظري للمحاسبة القضائية	
41	المبحث الأول مفهوم ونشأت وتطور واهداف المحاسبة القضائية
63	المبحث الثاني : طرق المحاسبة القضائية والمحاسب القضائي

<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الاطار العام لمفهوم ممارسات الفساد المالي والإداري</b>	
100	المبحث الأول : مفهوم ظاهرة الفساد المالي والإداري النشأة التاريخية
121	المبحث الثاني : العوامل التي تساعد على ارتكاب الفساد المالي والإداري وطرق معالجته
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>اشكال ممارسات الفساد المالي في التقارير المالية</b>	
139	المبحث الأول:الاطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية وادارة الإرباح وتمهيد الدخل.
166	المبحث الثاني: المحاسبة القضائية ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي والإداري.
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الدراسة الميدانية</b>	
182	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الشركات -القطاع الخاص
190	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
<b>الخاتمة</b>	
<b>النتائج والتوصيات</b>	
223	ولاً : النتائج
227	ثانياً : التوصيات
247-229	قائمة المصادر والمراجع
—	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
124	مؤشر الفساد لترتيب السودان وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية للسنوات السابقة	(1-2-1)
125	ترتيب مؤشر مدركات الفساد للدول العربية لسنة 2016م	(2-2-1)
126	ترتيب الدول الأكثر فساداً في العالم لسنة 2016م	(3-2-1)
184	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الأعمار	(4-1-4)
185	التوزيع التكراري لعينة الدراسة المؤهل العلمي	(5-1-4)
186	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(6-1-4)
187	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل المهني	(7-1-4)
188	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	(8-1-4)
189	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	(9-1-4)
190	عبارات التوافق وأوزانها	(10-1-4)
191	درجة أهمية كل عبارة من عبارات التوافق	(11-1-4)
192	تحليل ألفا كرونباخ	(12-1-4)
193	درجة الموافقة على عبارات الفرضية الأولى	(13-1-4)
194	المتوسط العام لعبارات الفرضية الأولى:	(14-1-4)
195	تقييم عبارات الفرضية وفقاً للمتوسط المرجح الفرضية الثانية	(15-1-4)
196	المتوسط العام لعبارات الفرضية الثانية:	(16-1-4)
197	قياس مستوي الدلالة الاحصائية لعبارات الفرضية الثالثة	(17-1-4)
198	المتوسط العام لعبارات الفرضية الثالثة	(18-1-4)
199	تقييم عبارات الفرضية وفقاً للمتوسط المرجح	(19-1-4)
200	المتوسط العام لعبارات الفرضية الرابعة:	(20-1-4)

201	المتوسط المرجح الموافقة لعبارات الفرضية الخامسة	(21-1-4)
202	المتوسط العام لعبارات الفرضية الخامسة	(22-1-4)
203	أهمية الموافقة لعبارات الفرضية السادسة	(23-1-4)
204	المتوسط العام للفرضية السادسة	(24-1-4)
205	قياس مستوي الدلالة الإحصائية للفرضية الأولى	(25-1-4)
206	اختبار (ت) لعينة واحدة	(26-1-4)
207	قياس مستوي الدلالة الاحصائية لعبارات الفرضية الثانية	(27-1-4)
208	اختبار (ت) لعينة واحدة	(28-1-4)
209	قياس مستوي الدلالة الإحصائية لعبارات الفرضية	(29-1-4)
210	اختبار (ت) لعينة واحدة	(30-1-4)
211	قياس مستوي الدلالة الإحصائية لعبارات الفرضية	(31-1-4)
212	اختبار (ت) لعينة واحدة	(32-1-4)
213	قياس مستوي الإحصائية لعبارات الفرضية الخامسة	(33-1-4)
214	اختبار (ت) لعينة واحدة	(34-1-4)
215	قياس مستوي الدلالة الاحصائية لعبارات الفرضية	(35-1-4)
217	اختبار (ت) لعينة واحدة	(36-1-4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	النموذج التصويري لمتغيرات الدراسة	شكل (أ)
76	المقارنة بين المدقق المالي والمحاسب القضائي	(1-2-1)
78	الفرق بين المحاسبة القضائية والمراجعة الخارجية	(2-2-1)
80	المهام الرئيسية للمحاسب القضائي	(3-2-1)
110	اسباب انتشار الفساد المالي والاداري	(4-1-2)
180	الإطار المقترح للمحاسبة القضائية	(5-2-3)
185	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الأعمار	(6-1-4)
186	التوزيع التكراري لعينة الدراسة المؤهل العلمي	(7-1-4)
187	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب التخصص العلمي	(8-1-4)
188	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المؤهل المهني	(9-1-4)
189	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	(10-1-4)
190	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	(11-1-4)

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
—	الإستبانة	(1)
—	محكمو الاستبانة	(2)